

# سَابِقِي مُجِبَا...

شِغْر



نادرسعد العُمري



نادر سعد العُمري



# حقوق الطبع محفوظة

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية عدن (١١٤٧) لعام ٢٠١٩ م

الطبعة الأولى

١٤٤٢ هـ / ٢٠٢١ م



دار الوفاق  
DAR AL WFAQ

توزيع: دار الوفاق للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية-الرياض

هاتف: 00966535307788

بريد إلكتروني: dar@wefaq.net

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## تقديم

الدكتور سالم عبدالرب السَّلْفِي  
أستاذ الأدب والنقد الحديث المشارك في جامعة عدن

يصارع الشعر من أجل البقاء؛ إذ تُوجَّهُ إليه طعنات متوالية، وربما في آن واحد، بمختلف الأسلحة، ومن أعداء كثير: نقاد، ومبدعين، ومتلقين. فلقد أخرجته النقاد من زماننا بزعمهم أن زماننا هذا زمن الرواية، وهجره المبدعون إلى النثر، ومن بقي منهم على شاعريته تزلف بالنثر في شعره بدعوى المعاصرة. وعافه قطاع كبير من القراء لِمَا رأوا فيه من غموض وتغريب وإفراط في القطيعة مع التراث.

هذا أمر، والأمر الآخر أن روح الالتزام بقضايا الأمة تلاشى أو كاد، فانغمس بعض الشعراء في ذواتهم وهمومهم الشخصية، وأعرض بعضهم عن قضايا مجتمعه وقومه، وانتهك بعضهم مقدسات الأمة ومقوماتها الحضارية ونهشوا في التراث حتى جعلوه مِزَقًا ونهبه لكل آكل. وهو ما أسهم في مزيد من الانفصال

بين الشعر والمتلقي، وكاد يقضي على المفهوم السامي للشعر عند المتلقي العربي.

وما نجده في هذه المجموعة الشعرية هو علاج لداءين يُلمحان في الكلام السابق، هما: التحلل والانحلال؛ ما يعني أن في الأجيال الحاضرة والقادمة من ينفخ في الشعر الروح كلما تحلل وذوى، ويرفعه من وهدته كلما انحل وهوى، وهذا - من ثم - يزرع فينا الأمل بالمستقبل الذي أظلم حاضره، وبالأجيال القادمة التي طالما توجَّسنا من قدراتها في صنع مستقبل مشرق للأمة والإنسانية جمعاء.

وصاحب هذه الباكورة الشعرية شاب ممن يعوّل عليهم في صنع المستقبل المأمول، ولعل عنوان مجموعته الشعرية يكشف عن واحدة من أهم ركائز صناعة المستقبل وهي ركنة الحب، وهو ما سنفيض القول فيه - أعني العنوان - في الأسطر القادمة. ولقد عرفت هذا الشاعر شاباً وقوراً رصيناً في سلوكه وكلامه، متواضعاً رقيق الحاشية، ناصع الفكر، طلق اللسان في فصاحة قلما نجدها اليوم. وقد أعطاني مجموعته لأنظر فيها وأقدم لها، فتلكأت في كتابة هذا التقديم خشية أن أجفوَ في القول أو أن أسيء في التعبير، وهو عندي في مكانة عالية. لكن طلبه كان لا بد أن

يُجاب؛ لما فيه من الشمائل والخصال المثيرة للإعجاب، ولكونه من خيار الأصحاب والأحباب.

وقد وجدت أن أفضل طريق لتقديم هذا العمل هو الحديث عن عنوانه، ففيه يتركز العمل الشعري، كما أنه يلخص كل القصائد التي تتضمنها هذه المجموعة. وأنا في هذا العمل لست وسيطاً بين النص وقارئه، فكل قارئ يقرأ النص بحمولة نفسية وفكرية وثقافية مختلفة عنها لدى قارئ آخر، فلا أريد أن أفسد على القارئ لذة تلقيه النصّ في حرية تُماثل حرية الشاعر في إبداعه.

يتسم العنوان «سأبقى محباً...» بغنائية عالية تتمثل في حضور الذات في بنية الكلمتين المكونتين للعنوان، وذلك من خلال ضمير المتكلم المستتر في الفعل «سأبقى» وفي اسم الفاعل «محباً» الذي يعمل عمل الفعل «أحبُّ»، ولن يكون هناك ما هو أكثر غنائية من الحب الذي يمثل الصورة الأرقى للعواطف الإنسانية. ويشدّد العنوان على المحبة من خلال ثلاث وسائل: الأولى التأكيد بـ «السين» الذي لا تقتصر دلالاته على الاستقبال، فهو أداة توكيد لمحتوى الجملة الفعلية بعده، ويعبّر السين هنا عن نوع من الالتزام بمضمون الكلام التالي، ولذا فهو يؤدي وظيفة تداولية حاسمة.

والوسيلة الثانية اختيار الفعل «أبقى» للدلالة على الديمومة والاستمرار، وهو فعل زمكاني يحمل دلالة مزدوجة على الزمان والمكان، وهو ما لا يتوافر في بديله «أظل» الذي تقتصر دلالاته على الزمان. وهذه الدلالة المزدوجة في الفعل «أبقى» تؤكد الالتزام الذي وجدناه في «السين»، فحبه ثابت لا يتزحزح، لا تغيّره الأيام بتواليها ولا الأماكن بتعددتها.

والوسيلة الثالثة استعمال الاسم «محب» مكان الفعل «أحب»، فاختيار الاسم يؤكد قيم الثبات والالتزام تجاه المحبوب، هي القيم المرتبطة بالبنية الاسمية، في حين تفيد البنية الفعلية التغير والتجدد. ويكشف العنوان في بنيته الدلالية الكلية عن إخلاص في الحب، فالذات تحب لأجل الحب لا لأجل منفعة آنية أو عرض زائل. وبنية الاستقبال هنا مكنت العبارة من إنتاج دلالة الشمول لكل المراحل الزمنية، فهو أحب ويحب وسيبقى محبًا. وهي دلالة لا توفرها لنا العبارة إذا صيغت في الزمن الماضي «بقيت محبًا» أو الزمن الحاضر «أبقى محبًا».

لكن السؤال الذي ينبغي أن يُطرح هنا: لماذا وقع الاختيار على هذا العنوان من بين العنوانات الكثيرة لقصائد المجموعة الشعرية؟



هذا العنوان هو عنوان آخر قصيدة في المجموعة الشعرية، وعندما نعرف هذا سنكتشف وظيفة العنوان الذي يقوم بسبك النص وإحكام بنيته ابتداءً وانتهاءً، وهو ما يكشف عن تصور للمجموعة الشعرية بوصفها نصًا واحدًا، وإن بدا أشتاتًا بين قصائد المجموعة للوهلة الأولى.

ويكشف العنوان عن تماسك دلالي لقصائد المجموعة الشعرية، إذ يقوم بحَبْك الديوان بعلاقة مفهومية واحدة هي الالتزام بالحب والإصرار عليه، الحب بكل أشكاله. وكأن الشاعر يريد بهذا العنوان أن يكسر الصورة النمطية للشاعر المتدين الملتحي الذي قُرنت صورته في وسائل الإعلام العربية والأجنبية المختلفة بالعبوس والغضب وكرهية الآخر، بينما الحقيقة التي يريد أن يرسخها هذا العمل الشعري هو أن الشاعر المتدين قادر على الحب وفي أنقى صورته وأبناها.

وهكذا، يبدو العنوان مثل السلك الناظم لحبات/ قصائد هذه المجموعة، يعبر القصائد جميعها حتى يصل إلى الطرف الآخر حيث العنوان نفسه عنوان للقصيدة الأخيرة في المجموعة، فيربط الطرفين في عقدة تحكم النص ليتشكل لدينا ما يشبه العقد الجميل.

لكن المقارنة بين عنوان المجموعة وعنوان القصيدة يكشف لنا مدى الفارق بين العنوانين مع كونهما يتكونان من الألفاظ عينها. ففي النص الأخير يرتبط العنوان بتجربة محددة تتصل بمحبة المكان وهي قرية الشاعر الصغيرة:

## سأبقى محبًا لتلك الشعاب وإن شرَّق القوم أو غرَّبوا

في حين أن عنوان المجموعة الشعرية أخذ بُعدًا عامًا متحررًا من أسر المكان الصغير إلى أفق كوني رحب، وكانت التقنية اللغوية المنتجة لهذا الزخم الدلالي حذف مفعول اسم الفاعل وإقامة النقاط الثلاث مكانه لتتسع دلالاته وتشمل مفردات لا حدود لها.

لكن ينبغي التأكيد على أن هذه القرية الصغيرة هي نبع الحب الذي روى ضمير الشاعر وأفعمه بالعواطف الجياشة. وهكذا، يكون المكان الصغير نقطة انفجار عاطفي يشمل المكان الكبير، إنها أشبه بقنينة عطر تجمع الروائح الطيبة في مكان صغير، ثم توزعها على نطاق يتجاوز حدودها الضيقة.

وأحسب أن هذا العمل الشعري الأول للشاعر نادر سعد العُمري سيخرج من ضيق الأوراق والصفحات إلى آفاق التلقي الواسعة التي لا حدود لها، ما دام الحبُّ تيمته التي لا تبرح نصوص مجموعته الشعرية.

عدن

السبت ٣٠ ذي الحجة ١٤٣٧

١ أكتوبر ٢٠١٦

## سيرة ذاتية

أنا جئتُ الحياةَ طفلاً وديعاً  
ورأيتُ الوجودَ مرَّجاً بديعاً

وعرفتُ الحياةَ أفقاً فسيحاً  
وبها الحبُّ قد جرى ينبوعاً

وترعرعتُ في الطبيعةِ ألهو  
عاشقاً للجمالِ أظوي الرُّبوعاً

واتخذتُ اليراعَ والظُّرسَ صحباً  
منذُ أن كنتُ في المهادِ رضيعاً



صاعدًا في مدارج المجد... هَمِّي  
في العُلا.. أبتغي مكانًا رفيعا

ونبذت الأطماع خلفي.. وإني  
لا أرى في السعيدِ إلا القنوعا

ما سفكتُ الدماءَ يومًا ولا آ  
ذيتُ حيًّا ولا أرقتُ دُموعا

خافقي نابضٌ بحُبِّ البرايا  
وعلى الحبِّ قد حنيتُ الضُّلوعا

أنا أحياء، والطيرُ تَحيا.. ويحيا  
كاسِرُ الوحشِ في الوجودِ جميعا

ولكلّ نصيبه.. فلماذا  
يسقط المرء للشورِ صريعاً؟!

فنهجتُ السّلامَ دَرْبًا وساح  
تُ عِدَاتِي.. فكان عُمري ربيعاً

يافع - ٢٨ شوال ١٤٢٢ هـ

## عُتْبِي

### من لغة القرآن لأبنائها وأحفادها

ضاعت معالمُ تاريخي وأمجادي  
لَمَّا تخاذل أبنائي وأحفادي

واستبدلوا بي لسانًا لستُ أَعْرِفُهُ  
وليس فيما استعاضوا رونقُ الضادِ

إِنِّي أَكَادُ أَشَقُّ الكونَ نادبةً  
... ويبي علي من رعاني منذُ ميلادي

... وَيَلِي علي عهدٍ عَزَّ يومَ كنتُ بهِ  
تاجَ الفصاحةِ في هاماتِ أولادي

كَم فَاخَرْتُ بِي فَحَوْلُ يَوْمٍ أَنْ عُقِدَتْ  
لِلْمَجْدِ أَلْوِيَّةٌ مِنْ وَحْيِ إِشَادِي

وَكَمْ تَسَامَى فَصِيحٌ فِي عَشِيرَتِهِ  
حَتَّى غَدَا سَيِّدًا لِلْحَيِّ وَالنَّادِي

هَذَا أَمْرُ الْقَيْسِ وَالْبَكْرِيِّ بِي حَفِظْتَ  
أَشْعَارَهُمْ وَتَنَامَتْ مِنْذَ آمَادِ

لَوْلَايَ مَا عَرَفُوا قَسَّ بَنِ سَاعِدَةٍ  
وَلَا رَوَّوَا فِي عُكَاظِ شَعَرَ رَوَّادِي

وَكَمْ هَزَزْتُ قُلُوبًا أُطْرِبْتُ.. فَغَدَتْ  
سَكْرِي بِنِعْمَةِ لَفْظِي مَا شَدَا الشَّادِي



أَطْرَبْتُ حَتَّى صِعَابِ الْعَيْرِ فَاَنْطَلَقْتُ  
تَهْرُجًا فِي الصَّحَارِي رَنَّةَ الْحَادِي

حَتَّى امْتَلَأْتُ شَبَابًا وَاسْتَوَيْتُ عَلَى  
سُوقِي.. شَرَفْتُ بُوْحِي الْخَالِقِ الْهَادِي

فَكُنْتُ نَوْرًا عَلَى نَوْرٍ وَخَلَدَنِي  
أَيُّ الْكِتَابِ فَلَا أَبْلَى بِتَرْدَادِي

\*\*\*

مَا بَالُ قَوْمِي نَسُوا وَدِّي وَمَا حَفِظُوا  
عَهْدِي وَمَا سَمِعُوا نَصْحِي وَإِرْشَادِي؟!

أَغْرَهُمْ مَا افْتَرَاهُ النَّاعِبُونَ بَلَا  
عَقْلٍ وَمَا قَالَ أَعْدَائِي وَحُسَّادِي؟!

أَصَدَّقُوا مَا يُشِيَعُ الْمَرْجَفُونَ وَهُمْ  
لَا يَرْتَجُونَ سِوَى وَادِي وَإِبْعَادِي؟!

ثَارُوا عَلَى أَدْبِي وَاسْتَهْجَنُوهُ وَمَا  
جَاءُوا بِغَيْرِ هَجِينٍ قَبْحُهُ بَادِي!

فَالشَّعْرُ مِنْهُمْ هَذَا مُجَّ لَا طَرْبُ  
فِيهِ، وَلَا لِلْمَعَانِي مِنْهُ مِنْ زَادِ!

بِاللَّهِ! هَلْ مِنْ قَصِيدِ النَّثْرِ أَغْنِيَةٌ  
يَشْدُو بِهَا قَرَوِيٌّ يَحْرُثُ الْوَادِي؟!

كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى عَهْدِ تَقْرُّبِهِ  
عَيْنِي وَأُحْيِي بِهِ مَجْدِي وَأَعْيَادِي؟!

إني هنا لا أطيق العيشَ يَلْمِزُنِي  
قومٌ وقد جَهَّزوا رَمْسِي وأعوادي

إني وإنْ هان قومي وارتصوا نُزُلًا  
دونَ الثرى.. لم يزلْ في المجدِ ميعادي

ولا تزال كنوزي في مخابئها  
يفنى الزمانُ وتبقى روعةُ الضادِ

وقد كفاني أني صرتُ معجزةً  
تسمو بنور الهدى والوحي أطوادي

ولا يزال كتاب الله تذكرةً  
لولاةٍ لانتزعَ الأعداءُ أوتادي

وسوفَ أحيَا به في الكونِ خالدةً  
كأنني في صفائي يومَ ميلادي

يافع - محرم ١٤٢٤ هـ

مارس ٢٠٠٣ م

## عاشقٌ في حصنِ حَبِّ

حصن (حَبِّ) في جبل (بَعْدان) بمحافظة إبِّ اليمنية.. جنةٌ من جنان الأرض، يحيا زائرها خارج الزمان مأخوذاً بروعة المكان.. فلا يرى الوجود إلا جمالاً... ناداني هاتف الحسن في ذروة (حصن حَبِّ)، حيث يجتمع المنظر الخلّاب مع التاريخ المجيد.. فتحرك القلب مستجيباً له بهذه الأبيات:

فيكِ يا (بَعْدانُ) تختارُ الفِكرُ!  
كم لنا فيكِ مغانٍ تُدَّكِرُ

جَدَّدَ القلبُ بها عهدَ الصِّبا  
بين زهرِ الرِّوْضِ والأَيْكِ النَّضْرِ

لا أرى إلا جمالاً سافراً  
أينما أطلقتُ في المَرَجِ النَّظْرُ

(حصن حَبِّ) في الذُّرى لؤلؤةٌ  
حَقَّه التاريخُ بالمجدِ العَطِرُ

حُلَّةٌ من سُندسٍ في ربوةٍ  
وَشِيها الصخرُ وأغصانُ الشجرُ

أذمَعُ المَزِنِ تُرَوِّي سَاحَهُ  
فِيظَلُّ المَرَجُ يزهُو بالمطرُ

طَيِّبُ المرعى لعيني شاعرٍ  
عاشقٌ يهوى بديعاتِ الصُّورِ

كيف لا أدوي من العشقِ وفي  
ساحة الحصنِ ظباءً كالزَّهْر؟!

غادياتُ رائحاتُ وَلَهَا  
طاب مرعاهنَّ يَصْطَدْنَ البَشْرَ

كم قتيلٍ صادهُ سهمُ الهوى  
وأسيرٍ قادهُ سِحْرُ الخَفْرِ

فتنةُ الكونِ تجلَّتْ حولنا  
فأعادتُ في فؤادي ما اندثرُ

بعثتُ شوقاً دفيناً بعدما  
جفَّ الدمعُ فؤادي واصطبر

ذكرياتي وصبابات الصِّبا  
بُعِثتَ تَسْرِي كَأَنْسَامِ السَّحَرِ

وَسَرَّتْ بَيْنَ عِرْوَقِي نَشْوَةٌ  
أَطْرَبْتُ رُوحِي فَغَنَى وَزَفَرُ

وَتَسَامَيْتُ كَأَنِّي نَسْمَةٌ  
فِي الْأَعَالِي عَشِيقَتُ وَجْهِ الْقَمَرِ

وَتَلَاشَيْتُ فَلَمْ أَدْرِكْ سِوَى  
أَنِّي حُبُّ تَجَلَّى فِي بَشَرِ

إِيهِ يَا (بَعْدَانَ) بُعْدٌ عَاجِلٌ  
وَالنَّوَى الْمَوْحِشُ مَا مِنْهُ مَفْرُ



راحلاً والشوقُ يحدو بي إلى  
روضةِ الحُسنِ.. فما أفسى السفرُ

هل على مثلي لومٌ إن مضى  
هائماً يَمسي وفي القلب أثر؟

وسيبقى القلبُ رحَّالاً إلى  
جنةِ الدنيا وستانِ الدُّررِ

وسأمضي عاشقاً لا أرعوي  
إذ تَفارقنا ولم نقضِ الوَطْرُ

١٤٢٤ / ٦ / ٢٩ هـ

٢٠٠٣ / ٨ / ٢٧ م

## أُمَّاهُ...<sup>٥</sup>

أُمَّاهُ يَا نَشِيدِي  
يَا نَغْمَةَ الْوَجُودِ

يَا أَجْمَلَ الْبَرَايَا  
يَا بَهْجَتِي وَعَيْدِي

فَأَنْتِ أَنْتِ عُمْرِي  
يَا جَنَّةَ الْخُلُودِ

رَضَعْتُ مِنْ حَنَانِ  
فِي مَهْدِي الْوَلِيدِ

ولا أزال طفلاً  
في حضنك السعيد

\*\*\*

أماء.. في فؤادي  
فيض من الأشواق

أبعثها إليك  
كالجدول الرّقراق

مهما غزاه شيب  
فالطفل فيّ باق

يرجو رضاك عنه  
يا منحة الخلاق

عدن

٢٠١٤/١/١٢ م

## بَيْنَ يَدَيْ الرَّسُولِ الْأَعْظَمِ ﷺ

لا تجد الكلمات طريقاً إلى فضائك الواسع يا سماء ما طاولتها  
 سماء، كلت أوصاف المادحين، وعجزت النعوت عن سبر غور  
 الحقيقة الكبرى التي تجلت في شخصك الكريم، حبيبي وسيدي رسول  
 الله.. عليك أزكى صلاة وأزكى سلام وأسمى تحية.. ولعلي متطاوُلٌ  
 على مقام لا أستحقه إن سطرت أبياتاً في مدحك ونصرتك.. هي دموع  
 القلب الذي يزوي كمدًا وهو يرى أمة الإسلام تُطعن في صميم دينها  
 ويعتدى على رمزها الأعظم، ولكنها بإذن الله نهاية النهاية لهم، وبداية  
 عصر إسلامي مجيد...

بِأبي أنت وأمي  
 يا أبا القاسم تُفدى

وبنفسي وبأهل الأُر  
 ض معدودين عدًّا

مَنْ يَسَاوِيكَ جَلَالًا  
سَيِّدَ الرُّسُلِ وَمَجْدًا؟!

مَنْ يَدَانِيكَ وَأَنْتِ الـ  
بَشَرُ الْكَامِلِ حَمْدًا؟!

مَنْ يُجَارِيكَ وَأَنْتِ الـ  
ظَّاهِرُ الْفِيَاضِ جُودًا؟!

يَعْجِزُ الْوَصْفُ فَمَا فِي الـ  
نَاسٍ نَلْقَى لَكَ نِدًّا

شَرَّفَتْ مَكَّةُ إِذْ كَا  
نْتَ لِمِيلَادِكَ مَهْدًا

وترعرعتَ عليها  
وبها نُبِّئتَ فرُدا

وعليها قمتَ للكف  
— رِوحيًا تتحدى

وبها أرسيتَ للحقِّ  
أساساتٍ وعُمدًا

ثم جاء الفتحُ من ربِّ  
ك تأييدًا ورُفدًا

بعد أن وُظنتَ للإس  
— لامٍ في طيبة جُنْدًا

وبنو العُربِ تساموا  
بك قحطانَ ومَعدا

وجميعُ الأرضِ والأكـ  
—وانُ تسموبك مجدا

صاحبُ الحوضِ وأكرم  
بجياضِ الحقِّ وِرْدا

شافعُ الناسِ بإذنِ اللهِ  
والمحمودُ حمدا

في مقامِ الحمدِ في أعـ  
لى العُلى قُرْبًا ووُدًّا

صَلَوَاتُ اللَّهِ تَغْشَا  
كَ - حَيْبَ اللَّهِ - سُرْدَا

\*\*\*

يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَكْ  
— رَمَ مَخْلُوقٍ وَأُنْدَى

يَا خَلِيلَ اللَّهِ يَا أَعْ  
— ظَمَ إِنْسَانَ وَأَهْدَى

لَمْ تَرَ الدُّنْيَا عَلَيْهَا  
مَنْ سَمَا مِثْلُكَ زُهْدَا

جَاءَ بِالتَّوْحِيدِ وَالْأَخْ  
— لَاقِ إِيمَانًا وَرُشْدَا



جعل الأعرابَ بعد الشِّدَّةِ  
— رِكِّ لِلرَّحْمَنِ جُنْدًا

طَلَّقُوا الدُّنْيَا وَرَامُوا  
فِي جَنَّاتِ اللَّهِ خُلْدًا

وَمَضَوْا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ  
فِي الْمِيدَانِ أَسْدًا

دَحَرُوا الطَّاعُوتَ وَالْبَهْ  
تَانَ وَالْكَفَرَ الْأَشَدَّ

وَجَلَّ النُّورُ بِلَادَ الشِّ  
— رِقِ وَالْغَرْبِ وَأَبْدَى

وَعَدْتُ بَعْدَ لَهَيْبِ النَّارِ  
رِيحَانًا وَبَرْدًا

وَتَهَاوْتُ دَوْلُ الْبَا  
طَل... كُلُّ رَامٍ صَدًّا

بَثَاتِ الصَّحْبِ خَلْفَ الْ  
قَائِدِ الْأَعْظَمِ عِقْدًا

وَبِهِ حَقَّقْتُ قُلُوبُ  
خَشَعْتُ لِلَّهِ وَجُودًا

(طَيْبَةً) طَابَتْ بِأَنْ أَضُ  
حَتَّ لِأَكْفَانِكَ لِحْدًا

وثوى بين تراها  
صاحبُ القبرِ المفدى

صلوات الله تغشا  
ك حبيبَ الله سردا

\*\*\*

يا رسول الله عذراً..  
نحن جيلٌ يتردى

كم تخلينا عن القر  
آن والحكمة قُصدا!

وتفرقنا شتاتاً  
نُرضعُ الأطفالَ حِقدا

فتأخّرنا عن الرّكِّ  
بِ وِصْرِنَا الْيَوْمَ لُدًّا

وتخاذلنا وسلّم  
نا بلادَ الحقِّ قردا

يحكم الأرضَ بشرع الـ  
غابِ لا يرقُبُ عهدا

يحرقُ الأخضرَ واليابسَ  
.. يُورِي الحربَ زُنْدا

لا يراعي حرمةً في الـ  
أرض.. لا يعرفُ مَبْدا

كَلِمَا أَمَعَنَ فِي الطِّ  
غِيَانٍ لَا نَمْلِكُ رَدًّا

غَيْرَ أَنْ نَبْكِي وَأَنْ نَشْ  
جُبَّ أَوْ نَلْطَمَ خَدًّا!

سَلَبَ الْمَسْجِدَ مِنَّا..  
وَوَطَّيَ (يَافَا) وَ(لُدَّا)

وَمَضَى يَحْضُدُ فِي (غَزَّة)  
لِلْأَرْوَاحِ حَاضِدًا

مَزَّقَ الْأَرْضَ وَسَوًّا  
هَارِكَا مَّا وَتَعَدَّى

من رُبَا (كابول) حتى (ال  
 قدس) مدَّ السيفَ مَدًّا

وغدًا يبتلعُ الباقي  
 إن لم يلقَ صَدًّا

ويدوسُ الأمةَ الغر  
 قى ويمضي يتحدَّى

أَيُّ ضعيفٍ؟!... أمةُ المد  
 يارِ لا تُسكِّتُ وِغْدَا!

\*\*\*

يا رسولَ اللهِ عذرًا..  
 فتراتُ العزِّ أودى

نحن في حالٍ من الخزي  
لَهُ الجبهةُ تَندى

لكنِ الأيامُ حُبلى  
بانبعاتِ الحقِّ صُلدا

يُسكِتُ الباطلُ.. لا يُبِ  
قِي له في الأرضِ قِيدا

سيعودُ الحقُّ مهما  
حاول الباطلُ جَحدا

وترى الدنيا سلامًا  
يجعلُ العَلَمَ شَهدا

كان هذا النصرُ في القر  
آنِ ميثاقًا ووَعْدًا

صلواتُ اللهِ تغشا  
ك حيبَ اللهِ سردا

يافع-١٤ ربيع الأول ١٤٢٩ هـ



## رسالة الدهر

قف على أطلالِ آلافِ السنينِ  
لستَ إلا غابراً في الغابرينِ

وتأملُ في مسيرِ الدهرِ هل  
تبصرُ الأجيالَ إلا عابرينَ؟!

قطعوا الدنيا كطيفِ خاطِفِ  
وقناةُ الدهرِ تمضي لا تليَنُ

راشهم سهمُ المنايا وقضوا  
ومضوا بين عزيزٍ ومهينِ

ليس يدري عنهم مَنْ خَلَفَهُمْ  
غَيْرَ أَنْ الْقَوْمَ قَدْ ذَاقُوا الْمَنُونَ

ليس بين اليوم والأمس سوى  
لحظةٍ لكنها السرُّ الدفينُ

لحظةٍ تطوي قرونًا ألحقتُ  
أخِرَ الأجيالِ إثرَ الأولينِ

نطلبُ الراحةَ في الدنيا ولم  
ينقطعُ يومًا مسيرُ الراحلينِ

بين ذراتِ الثَّرَى أهلِ الثَّرَا  
وتراثُ المجدِ من تلكَ القرونِ



سكرة الموت أطالت بينهم  
واستعاضوا اليأس عما يشتهون

يافع - ٢٦ صفر ١٤٢٨ هـ

## دعوة للتبسم

تبسم للحياة وكن سعيدا  
تكن أيامك السوداء عيدا

فما من ظلمة إلا ويأتي  
عليها الصبح بساما وليدا

وكم من كربة عصفت وماجت  
على قلب الفتى عصفًا شديدا

وصار بها النهار دجى بهيمًا  
وأمسي ليل صاحبها مديدا

فلَمَّا استَيْئَسَ المَكْرُوبُ مِنْهَا  
وَأَبْصَرَ كَشْفَهَا أَمْرًا بَعِيدًا

إِذَا بَابُ السَّمَاءِ تُطَلُّ مِنْهُ  
فَتَوْحٌ تَمَلُّ الدُّنْيَا وَرُودًا

## في وداع الحبيب...

في رثاء أخي الفاضل وصديقي العزيز الأستاذ حمود بن حسين بن عبد الرب بن زايد الكلدي رحمة الله عليه.. أحد الأوفياء الصادقين والدعاة المؤمنين وطلاب العلم الجادّين في طلبه.. أحسبه كذلك والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدًا.. وقد توفي إثر مرضٍ أصابه وهو يطلب العلم الشرعي بمدينة صنعاء.. ولما يزل في ريعان الشباب وقمة العطاء... وقد كان لخبر موته وقع الصاعقة على قلبي.. فوجدت نفسي يومها أتمتم بهذه الأبيات.. التي أنقلها إلى هنا من إحدى مذكراتي القديمة وفاء لذكرى حبيبٍ أهفو للقائه في جناتٍ ونهر...

سقى الرحمنُ في صنعاءَ قَبْرًا  
إليه الرُّوحُ والريحانُ أُسْرَى

حوى جسدَ الحبيبِ فطابَ منه  
وفاحَ التُّرْبُ نَسْرِينًا وعِطْرًا

أبا عبدالسلام رحلتَ عنَّا  
على عَجَلٍ وما قَضَيْتَ وَطْرًا

فنحْنُ اليومَ بعدَكَ في ذهولٍ  
نُكْفِكُفُ دمعَ ظَرْفِ عادَ جَمْرًا

وما جَزَعًا بكينا فَقَدَ حَبِّ  
ولكنَّ التَّفَرُّقَ كانَ مُرًّا!

أبا عبدالسلام لقد رَضِينَا  
قضاءَ مَلِيكِنَا جَهْرًا وَسِرًّا

وسَلَّمْنَا إليه الأَمْرَ طَوْعًا  
فأفرغَ في شِغافِ القلبِ صَبْرًا

فكُم من لَيْلَةٍ مُلِئَتْ ظِلَامًا  
وَكُنْتِ بِذَلِكَ الدَّيْجُورِ بَدْرًا

تَحَلَّيْتِ التُّقَى وَالزُّهْدَ ثَوْبًا  
فَأَضْفَى فِي سِمَاتِ النَّفْسِ طُهْرًا

وَكُم سَابِقَتِ فِي رُكْبِ المَعَالِي  
لِتَقْضِي فِي طِلَابِ العِلْمِ دَهْرًا

وَكُم مِنْ جَاهِلٍ عَلَّمْتَ رُشْدًا  
فَأَوْعَى دِينَهُ نَهْيًا وَأَمْرًا

وَكُم مِنْ مَنْبَرٍ يَبْكِيكَ وَجَدًّا  
نَثَرَتْ عَلَيْهِ يَاقُوتًا وَدُرًّا



وللمِحْرَابِ آهَاتٌ وَدَمْعٌ  
فَكَمْ طَيَّبَتْهُ نَوْرًا وَذِكْرًا

وما زالت تُرْفَرُفُ فِي هَدْوٍ  
بشاشةٍ وَجِهَكَ الوَضَّاحُ جَهْرًا

كَأَنَّ الرُّوحَ تَهْتَفُ مِنْ بَعِيدٍ  
إِلَى أَهْلِ الحَيَاةِ تَقُولُ: بُشْرَى!

فإني قد رَضِيتُ جِوَارَ رَبِّي  
فَزِدْتُ جِلالَةً وَعَلَوْتُ قَدْرًا

عسى أَن نَلْتَقِيَ عَمَّا قَرِيبٍ  
بِدارِ كِرامَةٍ فِي خَيْرِ مَسْرَى!

أبا عبدالسلام لنا عزاءً  
...جوارُ الله كان المستقرّاً

فَطِبْ نَفْسًا فلن نُنسى زماناً  
سَيَبْقَى عَهْدُهُ الميمونُ ذِكْرِي

ولا زالت عليك المنزُ تهمي  
من الرَّحَمَاتِ في الآمادِ تَتْرِي

يافع - ٩ ربيع الثاني ١٤٢٠ هـ

٢٣ يوليو ١٩٩٩ م

## شظايا

أطاردها وتبحث عن سوايا!  
وأعشقها وما عرفتُ هوايا!

وأطلبُها.. وقد طلبتُ هلاكي  
وما عيي سوى سحرِ الصبايا!

وغيري يدَّعي حبًّا ويلقى  
نعيمَ الوصلِ في حُبِّ النوايا!

وكم أبحرتُ في الأهوالِ دهرًا  
وصارعتُ المهالكِ والرزايا

فما أرسيتُ في شَطِّ.. وضاعتُ  
سفينتُنَا بأعماقِ البَلايا

وأصبحَ مَجْمَعُ البَحْرينِ تيهًا  
بعيدَ الغورِ مختلفَ الزوايا

تشظَّينا وما زلنا صغارًا  
وكلُّ شَظِيَّةٍ أضحتْ شَظايا!

فما أدركتُ من حُبِّي وصالًا  
ولا أطفئتُ نارًا في الحنايا!

## في حب يافع...

ولقومي بين الأنام تحية.. بهم أعتز، وإليهم أنتسب، لا عصبية،  
ولكنه عشق الأوطان، ومودة ذوي القربى، ووفاء لمسقط الرأس ومثوى  
الأجداد...

بشائر الفجرِ ترنو من ضواحيها  
ونعمة النصرِ تسري في نواحيها

وعسكرُ الليلِ في الآفاقِ مرتحلُ  
لم يبقَ لليلِ شبرٌ بين جنبيها

لم يستطعها، ولم يقطفُ كرامتها  
للعاثين، فعينُ الله تحميها

كم حاولتها صرُوفُ الدهرِ فاندثرتُ  
تلك الصُّرُوفُ.. فهل أغنتُ عوادِيتها؟!

كقَاطِعِ جندلاً بالسيفِ يرهقُهُ!  
أو نافِخِ في جبينِ الشمسِ يُطْفِئُهَا!!

بالأمسِ كانت عروسًا عزَّ خاطبُها  
رُفَّتْ إلى دوحَةِ الإسلامِ يُزَكِّيها

وفي مبادئِ السِّمْحَاءِ قد نشأتُ  
الوحي يَغْمُرُهَا نورًا ويسقيها

ويافعُّ لم تزل تلك العروسَ فلن  
تزفُّ إلا لأعْجَادِ تُساميها

هي الحبيبة والأمُّ الحنونُ لها  
أذوبُ شوقًا، سقى ربي روايتها

هي العرينُ لأبطال الزَّالِ.. وهل  
تخفي مآثرها والمجدُ يرويها!؟

هي الكرامة.. دار الأكرمين بها  
ترعرعَ الجودُ غصًّا في نواديتها

صفاءُ معدنها مثلُ الزُّلالِ وإن  
حامَ العدى حولها طعنًا وتشويها!

إني سأتركُ للتاريخِ يَنشدنا  
ملاحمًا عن رجالِ الحربِ يحكيها

بأحرفٍ من شعاع الشمس سَطَّرها  
في صفحة الخلد.. في العلياء يُملئها

أَنَّ الفضيلةَ والإقدامَ مذ عُرِفَتْ  
وسرُّ حميرَ فوق الشُّمِّ تُعليها

فيها الرجولةُ في أصفى معادنها  
فيها البطولةُ في أسمى معانيها

والصدقُ والبرُّ والأخلاقُ قاطبةً  
في أرضِ يافعٍ قد شِيدَتْ مبانئها

\*\*\*

بالأمسِ عند فتوح الحقِّ بينه  
إذ أقبل النصرُ من إقدامِ حامئها





سَلِّ العِراقَ وَمَرَجَ الشَّامِ إِذْ هَتَفْتُ  
(اللَّهُ أَكْبَرُ) فِرسانُ الوغى فيها

وَمِصرُ لَمَّا اسْتِضاءتْ بِالكِتابِ عَلَي  
وَقَعَ الحِوافِرِ يَومَ الفِتحِ تَطوِيها

مُبَرِّحُ بِنُ شِهابٍ عِندَ مِيسِرَةٍ  
يَجنْدُلُ الرِومَ سَحَقًا فِي أَعادِها

والنيلَ لَمَّا يَزلُ يَحكى ماثِرنا  
فِي شاطِئِهِ لَنا ذَكَرِي يَجَلِّها

وَجِيزَةَ الفِتحِ تَرويها وما نَشأتُ  
إِلا بِيافَعٍ واسْتَقوتْ مِبانِها

قومٌ صدورهمُ كانت حصونهمُ  
لا يأبهون إذا ما الموتُ داهيها

هم نجدةُ الناس أهل البأسِ عن ثقةٍ  
بالنصر لم يرتضوا بالدُّونِ تنزيها

ولا يزال صليلُ السيفِ في خلد التَّـ  
اريخِ يدوي بألحانٍ يُغنيها

الفتح والنصر والأعجادُ نعمتها  
والجودُ والخيرُ والأخبارُ تُنميها

ولا يزال لهم في كلِّ ناحيةٍ  
ذكرٌ حميدٌ فسَلْ عنهم مغانيها!

اللَّهِ!.. ما أحسن الماضي.. لقد بُتِرَتْ  
قبيلةٌ لا ترى فخراً بماضيها

\*\*\*

واليوم نَتَّبِعُ آثارَ الأُلى سَلَفُوا  
عزماً ... معالمُ دينِ الله نَبِيها

نُشِيدُها من دمانا ... من جماجمنا  
وفي القلوب وفوق المجد نُرسيها

ويافعُ تاجُنَا لا نرتضي بدلاً  
بها من الأرض.. ما أحلى سواقبها!

مهما اغتربنا فما زالت معلقةً  
بالقلب نَحْمِلها حَبًّا ونطويها

بالعلم والخير والإيمان نَعْمُهَا  
عند الرِّخَاءِ، ويوم الرِّوَعِ نَفْدِيهَا

لَهَا رِجَالٌ وَفِيهَا فَتِيَةٌ صَدَقُوا  
مَا عَاهَدُوا اللَّهَ لَا فِخْرًا وَلَا تَيْبَهَا

كَانُوا حِمَاةَ الْحِمَى وَالدِّينِ قَدْ بَدَلُوا  
دُنْيَاهُمْ لِإِلَهِ الْكَوْنِ يَشْرِيهَا

نَفْسِي الْفِدَاءُ لِأَسَادِ الشَّرَى وَلَهُمْ  
تَحِيَّتِي وَقَوَافِي الشَّعْرِ أُجْرِيهَا

## في وداع زيد..

ما أفسى مفارقة الأحباب! فكيف إذا كان الفراق موتاً لا لقاء بعده إلى يوم الدين؟! كم سلب الموت منا حبيباً، وكم خطف من بيننا إلفاً لا صبر للقلوب عنه، وإنّا نرى مصارعنا في مصارع أحببنا، فأحسن الله عزاءنا في أحببنا وفي أنفسنا، وجمعنا في الفردوس الأعلى...

وقد اخترمت المنية أخي ورفيق دربي أبا رويس زيد بن صالح بن شنظور -رحمه الله- في يوم الخميس خامس جمادى الأولى سنة ١٤٣٠هـ، فعجز البيان أن يسعفني برثائه من هول الصدمة، وعندما عاودني صوابي احتسبته عند الله، لعل الله أن يجمعني به في دار كرامته، وكتبت هذه الأبيات المتواضعة.

أغالبُ حُزني والدموعُ سواجمُ  
وفي القلبِ من هَوْل الرّزيةِ ضارمُ

وما هالني إلا فراقُ أحبّةِ  
رزئتُ بهم فالقلبُ حيرانُ واجمُ

هَمْ ارْتَحَلُوا عَنِّي وَخُلِّفْتُ بَعْدَهُمْ  
وَإِنِّي عَلَى إِثْرِ الْأَحْبَةِ قَادِمٌ

وَلَوْ كُنْتُ أُدْرِي مِنْ سَيِّرَعِهِ الرَّدَى  
لَكُنَّا لِأَقْدَاحِ الرَّدَى نَتَقَاسِمُ

وَلَكِنهَا الْأَقْدَارُ لَا تَدَعُ امْرَأً  
وَمَا أَحَدٌ مِمَّا قَضَى اللَّهُ سَالِمٌ

لَكَ اللَّهُ يَا قَلْبِي رُزْنَتَ بِصَاحِبِ  
لَهُ فِي سَمَاءِ الْمَكْرُمَاتِ مَعَالِمٌ

رُزْنَتَ بَزِيدٍ بَغْتَةً فَتَغَيَّرَتْ  
عَلَيْكَ رِحَابُ الْأَرْضِ فَالْكُونُ قَاتِمٌ

أخ أريحني طيب الذكر لئن  
عزير كرم لا يدانيه حاتم

فوالله ما أدري أفي واقع وقد  
نعوه إلي أم أنا اليوم نائم؟!

أحقًا ثوى زيد؟! أحقًا مضى بلا  
وداع حميم؟! هل أنا الآن حالم؟!

فما زال (زيد) في مخيلتي بدت  
على وجهه الأنوار، والشعر باسم

كأني به بين الأحبة جالسًا  
كريم طباع زينته المكارم

لَهُ فِي قُلُوبِ الصَّحْبِ حُبٌّ وَمَنْزَلٌ  
رَفِيعٌ عَلَتْ فِي اللَّهِ مِنْهُ الدَّعَائِمُ

كَأَنِّي بِهِ فِي الْخَيْرِ يَسْعَى بِهَمَّةٍ  
وَجِدًّا وَإِخْلَاصٍ وَإِنْ لَمْ لَأْتُمْ

بِكُلِّ يَدٍ بِيضَاءٍ خَطَّ مَنَاقِبًا  
سَتَبَقَى مَدَى الْأَيَّامِ مِنْهَا مَعَالِمُ

كَأَنِّي بِصَوْتٍ مِنْهُ يَهْمَسُ قَائِلًا:  
«رَحَلْتُ... وَدَاعًا... عَهْدُنَا يَتَقَادِمُ»

... وَدَاعًا أَخِي إِنْ أَحْتَسَبْتُكَ رَاضِيًا  
قَدْ اخْتَارَكَ الرَّحْمَنُ... مَا أَنَا نَادِمٌ



ولكنها العَبْرَاتُ نسكُبُها أَسَىً  
وشوقاً إذا هَبَّتْ علينا النسائمُ

عليك سلامُ الله ما أشرقَ السَّنا  
وما ناحَ في الأيِّكِ النضيرِ الحمائمُ

## عاشقًا جئتُ

من بعيدٍ أتيتُ أنشدُ وصلًا  
كم قطعنا إليك حزنًا وسهلاً

من بعيدٍ يسوقني الشوقُ سَوْقًا  
لأُرَوِّي صَبَابِي يَا (مُكَلًّا)

يا عروسًا يزفُّها بجرُّ هَندٍ  
وعليها صحائفُ الحُسنِ تُتلى

وإليها تَسَاقُ المِوجُ والرِّيدُ  
حُ وفَوْجُ النسيمِ كي تَسْتَظِلَّا

وأبوها الوقورُ يَشْمَخُ عِرًّا  
جبلٌ من شعابهِ النورُ هَلَّا

وكانَ السماءَ والماءَ صارًا  
قَابَ قوسينِ إذ دَنَا فَتَدَلَّى

روعةٌ تَحْلِبُ العقولَ وسحرٌ  
بابِلِيٌّ وأيَّةٌ تَتَجَلَّى

يا رحابَ الجمالِ ما قلتُ شيئًا  
إنَّ شعري عن وصفِك اليومَ كَلَّا

عاشقًا جئتُ ها هنا لأناجي  
نسمةً في المساءِ... بدرًا أَطَلَّا

شاطئًا دافئًا.. وموجًا دؤوبًا  
...بهجةً في الصباح... زهرًا وطلًا

جئتُ أبنِي من الرمالِ حصونًا  
أنقشَ الذكرياتِ في الشَّطِّ رَمَلًا

غارقًا يا حبيبتِي في طقوسِ الـ  
حَبِّ .. ما زلتُ في رِحَابِكِ طِفْلًا

إِيهِ.. يا حارَةَ (الكساديِّ) زالتُ  
سلطانًا وشتتَ الدهرُ شَمَلًا

والسنونُ العِجافُ صارتُ خيالًا  
كم تولَّى مُبَجَّجُلٌ.. فتولَّى

سَحَرْتَنِي الْحِصُونُ فِي السَّفْحِ تَزْهُو  
بِوَشَاحِ الْبِيَاضِ دُرًّا وَفُلًّا

وَسَنَا الْحُسَيْنِ فِي (الْبِلَادِ) دُعَانِي  
وَهُوَ فِي (السَّدَّةِ) الْعَتِيقَةِ أَحْلَى

وَرَوَابِي الْجَمَالِ فِي (الدَّيْسِ) أَضْحَتْ  
بِمَبَانٍ بَدِيعَةٍ تَتَحَلَّى

وَأَنْسِيَابُ الضِّيَاءِ فِي (الْحَوْرِ) لَيْلًا...  
كَمْ حَزِينٍ فِي جَانِبِهِ تَسَلَّى

(وَالْغُوَيْزِيُّ) كَمْ غَزَتْهُ قُرُونٌ  
وَهُوَ مَا زَالَ شَامَخَ الرَّأْسِ كَهَلَا

بِاسْمِ الثَّغْرِ لِلْحَوَادِثِ... يَصْنَعِي  
لِحَدِيثِ النُّجُومِ جِيلاً فَجِيلاً

(حَضْرَمَوْتُ) الْإِبَاءَ وَالْخَيْرَ تَدْعُو  
كُلَّ شَهْمٍ ... تَقُولُ: أَهْلاً وَسَهْلاً

بَيْنَ قَوْمٍ مِنْ صَفْوَةِ النَّاسِ فِيهِمْ  
أَلْقُ الْعِلْمِ... أَكْسَبُوا الْجِيلَ نُبُلًا

يَا (مَكَلَا) أَتَيْتُ أَشْدُّ وَصِلاً  
شَاعِراً أَنْتُ الْقَرِيضَ مُحَلَّى

فَخَذَيْتَنِي إِلَيْكَ أَخَذَ مُحَبَّبٌ  
لِحَبِيبٍ... وَعَانَقَنِي يَا (مُكَلَّا)

## في درب الجَمال...

في رثاء شيخه الجليل أبي محمد جمال بن ناصر بن سعيد النقيب  
المُحَرَّمي اليافعي (رحمه الله)، المتوفى يوم السبت ٣ جمادى الأولى  
١٤٣٤هـ، الموافق ١٨/٤/٢٠١٣م.

أَتَطْلُبُ مَا تَضِنُّ بِهِ اللَّيَالِي؟!  
وَتَأْمَلُ مَا يَصِيرُ إِلَى زَوَالٍ؟!

وَتَأْنَسُ بِالْحَيَاةِ وَأَنْتَ طَيِّفٌ  
لَطِيْفٌ.. أَوْ شُعَاعٌ مِنْ خِيَالٍ؟!

أَتَرْجُوا يَا فَوَادُ الْعَيْشِ صَفْوًا؟!  
وَصَفْوُ الْعَيْشِ صَرَبٌ مِنْ مُحَالٍ

يودِّعُكَ الشَّبَابُ إِلَى مَشِيْبٍ  
وَتُسَلِّمُكَ الْحَيَاةُ إِلَى ارْتِحَالِ

وَأَحْبَابِي مَضَوْا.. وَالْعُمْرُ يَمْضِي..  
وَأَهْلُ الْأَرْضِ فِي هَذَا الْمَجَالِ

وَرُبَّ مَوَدِّعٍ عَمَّا قَرِيبٍ  
يُودِّعُ حِينَ يُودِّعُ فِي الرَّمَالِ

\*\*\*

رُزِئْتُ بِفَقْدِ شَيْخِي فَاسْتَحَالَتْ  
رَبْوَعُ الْعِلْمِ مَوْحِشَةَ الظَّلَالِ

تَدْوُرُ كَوْوَسُ أَحْزَانِ عَلَيْنَا  
فَنَنْزِعُهَا.. فَيَا بؤْسًا لِحَالِي



تَلَقَّتْنَا إِلَى الْآفَاقِ لَمَّا  
فَقَدْنَا النُّورَ بَحْثًا عَنْ هِلَالِ

فَمَا عُدْنَا وَلَا عَادَتِ رُؤَانَا  
وَلَا فِي النَّاسِ غَيْرٌ عَنْ (جَمَالِ)

تَرَجَّلَ شَيْخُنَا وَمَضَى سَعِيدًا  
بِإِذْنِ اللَّهِ فِي دَرْبِ الْجَمَالِ

وَحَلَّفَ فِي طَبَاقِ الْأَرْضِ ذِكْرًا  
وَمَجْدًا لَيْسَ تَمْحُوهُ اللَّيَالِي

سَتَذَكُرُهُ الرَّجُولَةُ فِي زَمَانِ  
تَصَدَّرَ فِيهِ أَشْبَاهُ الرِّجَالِ

وتذكرهُ المنابرُ وهي ثَكَلِي  
إذا اشتاقتُ إلى طيبِ المَقَالِ

... سيبقى في قلوبِ الناسِ حيًّا  
يذكّرهمُ به كرمُ الخِصَالِ

تذكّرهمُ به عَزَمَاتُ صدقِ  
تَنوُّءُ بجمالِها شُمُّ الجِبَالِ

وحسبي أَنه في خيرِ دارِ  
أناخ.. وفي ضيافةِ ذي الجلالِ



## باحثًا جئتُ..

ألقيتها في حفل عام نظمه مركز حضرموت للدراسات التاريخية في  
العاصمة الإندونيسية جاكرتا وحضره عدد من وجوه الحضارم هناك:

باحثًا جئتُ من بلادِ النخيلِ  
عن تراثِ الأجدادِ في الأرخبيلِ

قلمي الزادُ.. والمَطِيُّ الحنايا  
.. والهوى الدربُ.. والجذور دليلي

أنا من حضرموت.. أحملُ إرثًا  
عالميًا تاريخُهُ أُلْفُ جيلِ

هُودُ جَدِّي.. أَرْسَى دَعَائِمَ مَجْدِي  
قَبْلَ عَهْدِ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ

مَوْطِنِي حَيْثَمَا أَنَاخُ جَدُودِي  
مَنْ جَاكَرْتَا لِمَا وَرَاءَ النِّيلِ

مَنْ بِلَادِ الْأَحْقَافِ أَقْبَلْتُ سَعِيًّا  
لَسْتُ أَرْضَى لِهَمَّتِي بِالْقَلِيلِ

جِئْتُكُمْ أَحْمِلُ الْإِخَاءَ وَدَادًا  
وَبِحَمْلِ مَنْ الْهَمُومِ ثَقِيلِ

مَنْذُ عَهْدِ أَجْدَادِنَا صَارَ عَوَا مَوْجِ  
وَجَاءُوا بِكُلِّ مَعْنَى نَبِيلِ

حملوا الدينَ والحضارةَ والتا  
ريخَ والضادَ بالسلوكِ الجميلِ

فأناخوا بإندونسيا وكانوا  
قادةً في الهدى وخيرَ رعيِلِ

بسموِّ النفوسِ والفضلِ شادوا  
دعوةَ الحقِّ دونَ سيفِ وخَيْلِ

وسيمضي الأحفادُ إثرَ خطاهم  
في رُقِّيِّ إلى المقامِ الجليلِ

أنتمُ القومُ فابعثوا ما توارى  
من تراثٍ مضى وعلمٍ أصيلِ

من يفرّط بأَمْسِهِ فسُيْمِحِي  
وسِيبَتِي مَهْمَشًا فِي الدَّيْلِ

فَسَلَامٌ عَلَيْكُمْ يَا رِجَالَ العِزِّ  
وَالخَيْرِ صَانِعِي المِسْتَحِيلِ

وَسَلَامٌ مِنْ حِضْرَمَوْتِ سِيبَتِي  
رُوحَ هذِي البِلَادِ فِي كُلِّ جِيلِ

٢١ محرم ١٤٣٨ هـ

٢٢ أكتوبر ٢٠١٦ م

## في وداع مدينة سورابايا

تجلّتُ من جنانِ الحُسنِ آيةً  
لها مِن عشقِ أجدادي حكايةُ

سمتُ حتى استوتُ في قلبٍ صبَّ  
وما ابتدأتُ ولا فيها نهايةُ

إذا ما البحرُ صافحَ راحتِها  
تثنتُ في مفاتنها الغوايةُ

وماستُ كالعداري راقصاتٍ  
غصونٌ حينَ جسَّ الصبحُ نايهُ

بها سرُّ الجمالِ فمن أتاها  
رأى للحُسنِ مملكةً ورايةً

وفيها من رجالِ الله جُنْدٌ  
من الأختيارِ قد حازوا الولاية

سلامٌ من فتى سيظلُّ يهفو  
إلى طيبِ الحمى يا سوراباية

سلامٌ.. فالواداعُ.. وفي فؤادي  
حنينٌ لا أُطيقُ له رواية

سورابايا- جاوة الشرقية- إندونيسيا

١٨ محرم ١٤٣٨ هـ

١٩ أكتوبر ٢٠١٦ م



## ترنيمه في مرتفعات بُونشاك

مقطوعهٌ حَيْثُ بها الطبيعة الساحرة الخلابه في مرتفعات بونشاك في  
جاوة الغربية التي أقمنا فيها يومين من أجمل أيام حياتي برفقة صحبةٍ لا  
يتكرر مثلهم...

غَرَدَ الشَّعْرُ وانتشى في رُبَاكَ  
يا (بوجور) وصار رهنَ هَوَاكَ

بين رَوْضٍ وَأَنْهَرٍ سَاحِرَاتِ  
يتشَّى بفتنةٍ عِطْفَاكِ

والنسيمُ العليلُ داعبَ زهراً  
راقصاً فوق غصنِهِ الضَّحَاكِ

والصباحُ الوليدُ قَبْلَ ثَغْرًا  
عَسَلِيًّا وَشَمَّ طِيبَ شَذَاكِ

هل سَوَى الصُّبْحِ هَاهُنَا بَيْنَ فَجْرِ  
وَمَغِيبٍ.. يَا آيَةَ الْأَفْلَاكِ؟!

وَكَأَنِّي فِي الخُلْدِ أَلْقَيْتُ رَحِي  
وَكَأَنَّ الفِرْدَوْسَ فِي (بُونُشَاكِ)

يَا غَصُونًا تَرَاقَصْتَ وَتَهَادَتْ  
بِنَسِيمِ الصَّبَاحِ مَا أَحْلَاكِ

وَجِبَالًا تَكَلَّلَتْ بِجَنَانِ  
وَضِبَابٍ بِالظَّلِّ عَلَّ فَاكِ

جَلَّلَ الرُّوضَ بِالشَّايِبِ مُزْنٌ  
وَبِإِدْيَمِ هَطَّالَةٍ حَيَّاكَ

يَا حَمَامَ المَرُوجِ.. أَغِيْطُ غُصْنًا  
يَتَثَنَّى لِنَعْمَةٍ مِنْ شَدَاكَ

وَالترَانِيمُ فِي الخَمَائِلِ تَسْرِي  
لَامَسْتُ قَلْبَ عَاشِقٍ يَهْوَاكَ

أَنْتِ أَسْطُورَةٌ؟ !.. بَقِيَّةُ حُلْمٍ؟!  
عَالَمٌ مِنْ خُرَافَةٍ رُؤْيَاكَ

فِيكَ يَا نَبْعُ لِلصَّبَا إِكْسِيرٌ  
هَابِطٌ مِنْ مَدَارِجِ الأَمْلَاكِ

يا بلادَ الجَمالِ.. ذُبْتُ هيامًا  
...ذكرياتي تفوحُ مِن رِيّكِ

فوادعا.. يا أجملَ الأرضِ إني  
ماتَ شعري.. وخاطري.. لولاكِ

بونشاك-إندونيسيا-٢٥ أكتوبر ٢٠١٦م

## أمجادُ حضرمية

ألقىتها في المؤتمر العلمي الثاني لمركز حضرموت للدراسات  
التاريخية في المكلا:

سَفَرْتُ بَعْدَمَا طَوَّهْتُهَا قُرُونُ  
وَتَجَلَّتْ مَبَاهِجٌ وَفُتُونُ

وأضاءت ديجورَ ماضٍ تَلَّاشِي  
عَيْبَتُهُ حَوَادِثٌ وَمُنُونُ

فلها من فضائلِ الدهرِ إرثٌ  
وعليها لكلِّ عصرٍ شؤُونُ

ذِكْرِيَّاتٍ عَمَّنْ مَضَوْا وَأَرِيحُ  
حَضْرَمِيِّ... وَلِلْحَدِيثِ شُجُونُ

فِي رِحَابٍ مِنَ الْقِدَاسَةِ أَوْحَتْ  
فَتَجَلَّى خَبِيئُهَا الْمَكْنُونُ

شَهَدَتْ كُلُّ ذَرَّةٍ فِي وَهَادٍ  
وَمُجُودٍ.. فَلِلْجَمَادِ عِيُونُ

فَتَكَادُ الرَّمَالُ تَحْكِي عَهودًا  
لِلْأُنَاسِ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا!

إِيهِ يَا قَارِئَ التَّوَارِيخِ هَذَا  
أَرْضُ فِيهَا تَارِيخُنَا مَرَهُونُ

سائلِ الدهرَ عن صنائيدِ عادٍ...  
في ربوعِ الأحقافِ مجدٌ مَكِينُ

مُلْكُ عَزٍّ.. وقوَّةٌ لا تُضاهي  
وقصورٌ وجَنَّةٌ وعيونُ

...هودٌ فيهمُ يرْتَلُ الوَحْيِ صِرْفًا  
وعليهمُ برَّبِّه يسْتَعِينُ

وكأني بهِ وقد هَلَكَ القَوُّ  
مُ نَجِيًّا.. وخَلَقَهُ هَادُونُ

ثم تطوى القرونُ في غَيْبِ الدَّهْرِ  
رِ فِهياتَ ما طَوَّته يَبِينُ

أَيْنَ أَمْجَادُ يَشْجُبِ وَيَبِيهِ؟  
أَيْنَ قَحْطَانُ وَالْقُرَى وَالْحُصُونُ؟

أَيْنَ تِلْكَ الْمَلُوكُ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ؟  
وَكَأَنَّ لَمْ تَسَلْ بِشَبُوءَ عَيْنُ

فِي رُبُوعِ الْأَحْقَافِ سَادُوا وَشَادُوا  
ثُمَّ بَادُوا.. لَكِنَّهُمْ لَمْ يَهُونُوا

أَيْنَ سَادَاتُ كِنْدَةَ الْعِرِّ؟ هَلْ مَا  
زَالَ يَحْكِي ذِكْرَهُمْ دَمُونُ؟

هَلْ سَأَلْتُمُ شَبَامَ عَنْهُمْ وَسَيْفَ الشَّحْ  
رِ أَمْ قَدْ نَسْتَهُمْ سَيُؤُونُ؟



وَتَرِيْمُ الْعَنَاءِ... لِلَّهِ عَهْدٌ  
فِي رُبَاهَا.. سَقَاكَ غَيْثٌ هَتُّونُ

كُلُّ شِعْبٍ فِيهَا وَحَائِطٍ نَخْلٍ  
فِيهِ سِرٌّ لِلْعَارِفِينَ مَصُونُ

وَأَمْرُ الْقَيْسِ لَمْ يَزَلْ فِي قَوَافٍ  
خَالَدَاتٍ.. وَأَسْأَهُ وَالْمُجُونُ

وَأَبْنُ قَيْسٍ.. وَوَائِلُ الْقَيْلِ.. قَوْمٌ  
سَادَةٌ قَادَةٌ... فَقِفْ يَا كَوْنُ!

وَرَعِيْلٌ مِنَ الْهُدَاةِ هُنَا كَانُوا  
هَوَاهُمْ فِي الْأَرْضِ عَدْلٌ وَدَيْنُ

هَاهُنَا آلُ رَاشِدٍ ذَاتَ يَوْمٍ  
كَانَ فِيهِمْ لِلنَّاسِ غَوْثٌ وَعَوْنٌ

وَفَقِيهٌ مُقَدَّمٌ حَظَمَ السَّيِّئَ  
فَ وَأَرَسَى السَّلَامَ وَهُوَ الْأَمِينُ

وَإِبْنُ عَبَّادٍ وَالكَثِيرِيُّ وَالشَّيْبِ  
خُ الْعَمُودِيُّ سَمَتْ بِهِ قَيْدُونَ

وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ أَهْلُ فَضْلِ  
نَشْرُ مِسْكِ وَإِنْ طَوَّتْهُمْ قُرُونُ

حَمَلُوا الْحَقَّ فِي الْبَحَارِ فَأَضَحَتْ  
لَهُمُ الْأَرْضُ بِالْجَمِيلِ تَدِينُ



إِنْ دَعَا فِي مِحْرَابِهِ حَاضِرِيَّ  
هَتَفَ الدَّهْرُ كُلُّهُ: أَمِينُ

المكلا - ١٩ ديسمبر ٢٠١٧م

## آهاتُ يَتِيمٍ

طال هذا الليلُ يا نجمُ  
وبَرَاني الهمُّ والسُّقْمُ

ذقتُ طعمَ الحُزْنِ في صِغْرِي  
قدراً في سَاحِي حَتْمُ

حُرِمَتُ عيناي وجَهَ أبي  
وكواني الشوقُ واليْتُمُ

والدي! ذكراك ما مُحَيِّتُ  
...أنتَ يا أبتاه لي حُلْمُ

حسرتا! كم كان قلبُ أبي  
طيباً في دفئه أنمو

فإذا بي يوم مات أبي  
غارقُ والكونُ لي يمُّ

لم أجدُ لي منقداً ولها  
غيرَ أمٍّ شقَّها السُّقمُ

لم تزل تكلّي وما برحتِ  
بجفاظِ الودِّ تهتمُّ

كافحتِ أمي لِتُسعدني  
ما عساها تصنعُ الأمُّ؟!

أَحْرَقْتُ ثَوْبَ الشَّبَابِ عَلَى  
رَاحَتِي يَحْدُو بِهَا الْعِزْمُ

دَفَعْتُ بِي لِلْحَيَاةِ وَمَا  
عِزْمُهَا إِلَّا الدُّرَى الشُّمُّ

عَزَفْتُ لَطْفُولِي نَعْمًا  
مِنْ حَنَانِ فَوَادِهَا يَسْمُو

تِلْكَ آلَامِي تُورِّقُنِي  
فَأَبْتُ الشَّجْوَا نَجْمًا

## وقاكِ ربي يا عَدَنُ

في شاطئِ البحرِ أشواقُ أَرَدَّهَا  
وذكرياتٌ من الماضي أُنَاجِيهَا

إني أَهيمُ بعشقِ زادني وَلَهَا  
لا أَستطيعُ لمن أَحَبَّتْ تشبيها

قلبي تَعَلَّقَهَا منذُ الصَّبَا فَلَهَا  
أَشْدُو وفيها صباباتي أُغْنِيهَا

فإنْ أَعِشْ فسأَمْضي في محبتِها  
وإنْ أَمُتْ فادفِنوني بينَ جَنبِهَا

وَقَاكِ رَبِّي يَا عَدَنُ  
 حَمَاكِ مِنْ كُلِّ الْفِتَنِ  
 يَا مَنَّةً مِنَ الْمِنَنِ  
 فَأَنْتِ دُرَّةُ الْمُدُنِ

\*\*

مَدِينَةٌ مَحْرُوسَةٌ  
 عَامِرَةٌ مَأْنُوسَةٌ  
 أَمْجَادُهَا مَغْرُوسَةٌ  
 رَاسِخَةٌ لَا تُمْتَهَنُ

\*\*

عَرُوسٌ بِحَرِّ زَيْنَتِ  
 وَبِالْبَهَاءِ جَلِيَّتِ  
 وَبِالْجَمَالِ حُلِّيَّتِ  
 بَوْرَكَتِ يَا ثَغَرَ الْيَمَنِ

\*\*



بالخيرِ سوف تُزهرُ  
 أمجادُها وتُثمِرُ  
 وبالرجالِ تَعُمُرُ  
 وبالعلومِ والمِهَنُ

\*\*

وكم ..وكم في دهرِها  
 تكسرتُ في شَطِّها  
 موجاتُ غزوٍ وانتهى  
 أمرُهُمُ إلى الوَهَنِ!

\*\*

منها الجنودُ تَصُدُّرُ  
 لدينِ ربي تَنْصُرُ  
 منها يكون المحشرُ  
 إذا انقضى عُمُرُ الزَّمَنِ

## سُقْطَرَى..

إليها.. في هذه الليلة الليلاء.. حين جثم على جزيرة الأساطير  
والجمال إعصار (تشايبلا) المدمر، وقد امتلأت قلوبنا ثقة بالله، وأملاً  
بصباح مشرقٍ جميل.. نرى فيه الحسناء (سقطرى) تزُفُّ بثوبها المصبوغ  
من ألوان أعشابها السحرية وأساطيرها الحاملة المدهشة..

(سُقْطَرَى).. كُنْتِ إِكْلِيلًا  
وَلِلْأَمْجَادِ إِنجِيلًا

وَتَغْرًا عَاطِرًا سَكِرْتِ  
بِهِ الْأَمْوَاجُ تَقْبِيلًا

أَيَا عَيْنِ الْمَحِيطِ كَأَنَّ  
هُ بِكَ يَرْقُبُ اللَّيْلَا

ويرتقبُ الضياءَ وما  
به قد أبدعَ المولى

ويا سِفراً سماوياً  
نمى للحقبة الأولى

...بلادُ (السَّنْدبادِ) وفي  
تراها لحدُّ (هابيلاً)

وفي أغصانها كلُّ الـ  
حكايا رتلت (ليلى)

(دمُ الأخوين) ناطقةً  
كفاها سحرها قولاً

وكم شطآنها شَهَدَتْ  
لأهل الأرض أُسْطُولا

(سُقْطَرِي).. في ظلام الليلِ  
قد عَصَفَتْ (تَشاييلا)

وزمَجرتِ السماءُ وأرُ  
سَلَتْ من ريجها هَوَلا

وموَجُ البحرِ مندفعٌ  
يصولُ بأرضها صوْلا

فما يَسْطِيعُ أهلُ الأرضِ  
في مأساتها حَوَلا

غداً سنرى ضياءَ الفجرِ  
في شطآنِها هلاً

ويبتسمُ النهارُ لها  
عروساً حُسْنُها جلاً

وتمضي مثلما كانتُ  
إلى مستقبَلِ أعلى

(سُقْطَرِي) أنتِ أُغْنِيْتِي  
وأنتِ التَّغَمُّ الأَحْلَى

عهدُ الخَيْرِ باقيةً  
وكلُّ مصيبةٍ تبلى

## مَضَتْ عَشْرٌ..

مَضَتْ عَشْرٌ وَلَا أُدْرِي  
بَلَعْتُ الحُلْمَ.. أم قَبْرِي؟!

مَضَتْ كَالطَّيْفِ عَابِرَةً  
وَلَكِنْ دَرَبُهَا عَبْرِي

وَفِي خَدِّي قَدْ تَرَكْتُ  
خُطُوطًا مِنْ خُطَى السَّيْرِ

مَضَتْ عَشْرٌ وَمَا لَاحَ الـ  
جَنِّي مِنْ دَوْحَةِ العَشْرِ



ولا ارتاح الفؤادُ ولا  
ارتوى من منهلِ الشَّعْرِ

وها أنا في رحاب الأُر  
بعينَ وقد مضى عُمري

وما زالتْ سفينتنا  
تراوحُ لُجَّةَ النَّهْرِ

## تفاؤل..

وصلتني صورة من صديق تظهر فيها خراطيش رصاص فارغة  
(فشكات) وقد نبتت من إحداهن زهرة بيضاء يانعة... وطلب مني  
التعليق عليها، فتأملتها لحظة.. وعلقت عليها مرتجلا:

إذا امتلأ الكونُ حزنًا وحسرةً  
وغطى دخانُ الحروبِ المجرةَ

وعاد الوجودُ كثيبًا وصارت  
نواحيه من بؤسنا مكفهرهً

وغاب من الأفق خيطُ السناءِ  
وبُدِّلَ نورُ الصباحِ بمُحْمَرهً

فلن نعدمَ الأملَ المرْتجى  
ستنبُتُ من (فشكةِ) النارِ زهرةُ



## عيدية متشرد

حين يمضي الفتى شريداً طريدا  
حاملاً همّة بعيداً بعيداً

أَوْحَشَتْ أَرْضُهُ وَعَادَتْ يَبَابًا  
لَا تَرَى فِي رُبُوعِهَا غَرِيْدًا

يَتَسَلَّى بِالذِّكْرِيَاتِ لِيَلْقَى  
فِي طُلُولِ الزَّمَانِ عَيْدًا سَعِيدًا

## هذا الحنين..

هذا الحنين.. وما مضى أسبوعُ  
منذ افترقنا.. والحديثُ دموعُ!

لا الدمعُ جَفَّ ولا خيالكِ راحلُ  
عني.. فهل بعدَ الفراقِ رجوعُ؟

كيف اصطباري والتوى يطوي المدى  
والذكرياتُ تُطِيفُ بي وتَضُوعُ؟!

والليلُ يَهْزَأُ بالأنينِ.. وَيَشْتَفِي  
مَنِّي.. وَيَسْقِينِي الأَسَى وَيُرِيعُ

نَظَرَاتِكَ الحَرَى بِدَايَةِ شِقْوَتِي  
لَمَّا مَضَيْتُ.. وَدَمْعُكَ الِيبْنُوعُ

فِي لِحْظَةٍ.. جَأْشِي تَدَاعَى بَعْدَكُمْ  
وَاهْتَزَّ رُكْنَ الصَّبْرِ وَهُوَ مَنِيْعُ

وَنظَرْتُ نَحْوَ البَابِ.. أَقْرَأُ خَلْفَهُ  
مَا خَطَّهُ بِدَمْوَعِهِ التَّوْدِيْعُ

هَذَا الحَنِينُ.. أَثَارَ كُلِّ مَوَاجِعِي  
فَمَحَاجِرٌ ذَابَتْ لَهُ وَضُلُوعُ

## في ميلاد سببتي

جاءني البشير يزفُّ إلى خبر ولادة ابنتي ومجيء سببتي الأولى  
(فريدة)، وأنا شريدٌ بعيدٌ عن وطني وأهلي.. فكانت هذه الأبيات:

جاء البشيرُ.. مبشِّرًا بجفيدةٍ  
ويزفُّ للنيا قدومَ (فريدة)

وغدوتُ جدًّا.. والشبابُ طويتهُ  
لكنّ نفسي للمشيبِ عنيدة

مرحًا حبيبةً جدّها.. سأصوغ من  
مهدِ الطفولة ألفَ ألفِ قصيدة

هذي ابنتي أمُّ.. كأنَّ قدومها  
بالأمس.. ما بال السنين شرودة!؟

وكأنني أرنو لها في مهدها  
لما تزل رَغمَ السنين وليدة

مرحًا فؤادي.. إن فرحتُ فإنه  
عَيْدي.. وإن لكلِّ قلبٍ عَيْده

أهفو إلى رؤياك من دار النوى  
فالقلبُ عندك والبلاؤُ بعيدة

## سأبقى محباً..

نظرت إلى صورةٍ لمسقط رأسي وادي (السَّبَسَب) أحد أودية حيِّ  
العُمري في يافع.. فعلقت مرتجلاً وقلبي ينبض شوقاً:

سَلامٌ عَلَيْكَ أَيَا سَبَسَبُ  
أَيَا وادِيًّا عَيْشُهُ طَيِّبُ

يهِيمُ بِمُحَضْرَتِكَ الْوَاصِفُونَ  
وَيَرْتاحُ فِي رَحْبِكَ الْمُتَعَبُ

سَأَبْقَى مُحَبًّا لِتِلْكَ الشَّعَابِ  
وَإِنْ شَرَّقَ الْقَوْمُ أَوْ غَرَّبُوا

## المحتوى

الصفحة	الموضوع
٣.....	تقديم
١٠.....	سيرة ذاتية.....
١٣.....	عُتبي .....
١٣.....	من لغة القرآن لأبنائها وأحفادها .....
١٩.....	عاشقٌ في حِصْنِ حَبِّ .....
٢٤.....	أُمَّاه.....
٢٦.....	بين يَدَيِ الرسولِ الأعظم ﷺ .....
٣٩.....	رسالة الدهر .....
٤٢.....	دعوةٌ للتبسُّم .....
٤٤.....	في وداع الحبيب .....
٤٩.....	شظايا .....
٥١.....	في حب يافع .....
٥٩.....	في وداع زيد .....

الصفحة	الموضوع
٦٤	عاشقًا جئتُ
٦٩	في درب الجمال
٧٣	باحثًا جئتُ
٧٧	في وداع مدينة سورابايا
٧٩	ترنيمه في مرتفعات بُونشَاك
٨٣	أمجادٌ حضرمية
٩٠	آهاتٌ يتيم
٩٣	وقاكِ ربي يا عدنْ
٩٦	سُقْطَرِي
١٠٠	مضتُ عشرٌ
١٠٢	تفاؤل
١٠٣	عيدية متشرد
١٠٤	هذا الحنين
١٠٦	في ميلاد سِبْطِي
١٠٨	سأبقى محبًّا
١١١	السيرة الذاتية



## السيرة الذاتية

### البيانات الشخصية:



الاسم: نادر سعد عُبّادي حَلْبُوب العُمري.  
الميلاد: الاثني عشر ١٣ جمادى الأولى سنة  
١٣٩٦ هـ الموافق ١٢ مايو ١٩٧٦ م في قرية  
(أعلى وادي السَّبَسَب) - حي العُمري - مديرية  
يافع رُصد - محافظة أبين - الجمهورية اليمنية.

### المؤهلات العلمية:

- ١- حاصل على الدكتوراه في التاريخ الإسلامي من جامعة  
عدن - كلية الآداب - قسم التاريخ، ٢٠٢١ م.
- ٢- حاصل على درجة ماجستير من جامعة عدن، كلية التربية -  
قسم الدراسات الإسلامية - ٢٠١٢ م.
- ٣- حاصل على درجة البكالوريوس من كلية التربية - جامعة  
صنعاء، قسم الدراسات الإسلامية والعربية، ٢٠٠٠ م.
- ٤- درس في عشرات الدورات العلمية والمهارية.

## الإنتاج العلمي والأدبي:

(١) الموسوعة اليافاعية: دراسة للقبائل والبلدان والأعلام (الأجزاء ١ - ١١). طُبع في دار الوفاق للدراسات والنشر، عدن، ٢٠١٥م.

(٢) تلخيص الأصول شرح ذريعة الوصول في علم الأصول للشيخ أحمد بن علي السادة: دراسة وتحقيق. طُبع في دار الوفاق للدراسات والنشر، عدن، ٢٠١٦م.

(٣) التيارات الفكرية في اليمن من القرن السادس إلى الثامن الهجرية، دراسة تاريخية. وهي أطروحة دكتوراه في التاريخ الإسلامي، ولم تنشر بعد.

(٤) التحليق نحو الشمس: رحلة إلى إندونيسيا وماليزيا. سيطبع قريباً إن شاء الله.

(٥) في شرق اليمن يافع للأستاذ صلاح البكري. ضبط وتعليق. (تحت الطبع).

(٦) سابقى محباً: مجموعة شعرية.

(٧) مجموعة قصائد شعرية وبحوث ومقالات متنوعة منشورة في صحف محلية وعربية وعلى شبكة الانترنت.

للتواصل: nadsaad200@gmail.com





وَتَرَعْرَعْتُ فِي الطَّبِيعَةِ أَهْوُ      عاشقًا للجمالِ أطوي الرُّبُوعَا  
وَاتَّخَذْتُ الْيِرَاعَ وَالطَّرْسَ صَحْبًا      منذُ أنْ كنتُ في المِهَادِ رَضِيعَا  
وَنَبَذْتُ الْأَطْمَاعَ خَلْفِي.. وَإِنِّي      لا أرى في السعيدِ إلا القنوعَا  
مَا سَفَكْتُ الدَّمَاءَ يَوْمًا وَلَا آ      ذَيْتٌ حَيًّا وَلَا أَرَقْتُ دُمُوعَا  
خَافَقِي نَابِضٌ مَحَبِّ الْبَرَايَا      وعلى الحبِّ قد حنيتُ الضُّلُوعَا



دار الوفاق  
DAR AL WIFAQ

توزيع: دار الوفاق للنشر والتوزيع  
المملكة العربية السعودية-الرياض  
واتساب: +966535307788

